

93 من 93 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | سابق

علم | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هويتي لابن ابي العز. الدرس التاسع والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وعلى العبد ان يعلم ان الله قد سبق علمه في كل كائن من خلقه فقدر ذلك تقديرا محكما مبرما بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:25

الحمد لله رب العالمين على الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من صفات الله سبحانه وتعالى العلم فهو عالم بكل شيء عالم بما كان وما يكون ما كان في الماضي - 00:00:46

وما يكون في المستقبل وما لم يكن لو كان كيف يكون وما لم يكن لو كان سوف يكون فهو عالم بكل شيء سبحانه وتعالى ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض - 00:01:22

ولا في السماء لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هذا في الحاضر وفي الماضي يعلم ما كان بالماضي والاجل ويعلم ما يكون في المستقبل قبل ان يقع - 00:01:48

ويعلم ما لم يكن لو كان قالوا وهذا يدل عليه قوله تعالى ولو ردوا لعادوا الى ما نهوا عنه هذا يدل على انه يعلم ما لم يكن لو كان. كيف يكون؟ ولو ردوا - 00:02:21

وما هم مردودين لكن لو ردوا لعادوا لو ردوا لعادوا الى كفرهم والى ضلالهم لعادوا فهو عالم بكل شيء سبحانه لا يخفى عليه شيء لا في الماضي ولا في المستقبل - 00:02:45

ولا في الحاضر وهذا من صفات كماله سبحانه وتعالى نعم فقال الامام الطحاوي رحمه الله وعلى العبد ان يعلم ان الله قد سبق علمه في كل كائن من خلقه فقدر ذلك تقديرا محكما مبرما - 00:03:12

قدر ذلك علمه اولا ثم قدره تقديرا محكما محكما لا نقص فيه ولا تخلف فيه ابدا فعلمه محيط بكل شيء سبحانه وتعالى نعم في الماضي والمستقبل والحاضر نعم وقدر ذلك تقديرا محكما مبرما ليس فيه ناقض ولا معقب ولا مزيل ولا مغير - 00:03:40

ولا مغير نعم ولا مزيل ولا مغير ولا محول ولا ناقص نعم فهو سبحانه وتعالى يعلم اولا ثم فيحكم ويقضي ويدبر لا لا اعتراض عليه سبحانه وتعالى في ملكه ولا مغير لما اراده - 00:04:28

نعم فقدر ذلك تقديرا محكما مبرما ليس فيه ناقض ولا معقب ولا مزيل ولا مغير ولا محول ولا ناقص ولا زائد من خلقه في سماواته وارضه نعم قال الشارح رحمه الله - 00:05:08

هذا بناء على ما تقدم هذا بناء على ما تقدم من ان الله تعالى قد سبق علمه بالكائنات وانه قدر مقاديرها قبل خلقها كما قال صلى الله عليه وسلم قدر الله مقادير الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:05:33

وعرشه على الماء نعم قدر الله مقادير الخلق قبل ان يخلق ذلك بخمسين الف سنة وكان عرشه سبحانه على الماء الذي البحر المسجور الذي فوق السماوات المراد بالماء البحر المستور - 00:05:58

الذي فوق السماوات وفوقه عرش الله سبحانه وتعالى وكان عرشه على الماء نعم فيعلم ان الله قد علم ان الاشياء تصير موجودة لاوقاتها على ما اقتضته حكمته البالغة. قضي بان يوجد كل شيء في وقته - [00:06:30](#)

المستقبل كما اراده الله سبحانه وتعالى وهذا بخلاف قول المعتزلة الذين ينفون علم الله جل وعلا في الماضي ويقولون الامر انف يعني لم يعلمه الله فيما سبق ولم يقدره تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - [00:06:57](#)

نعم في علم ان الله قد علم ان الاشياء تصير موجودة لاوقاتها على ما اقتضته حكمته البالغة فكانت كما علم نعم وقعت كما علم سبحانه وتعالى وقدر لا تتغير ولا تتبدل - [00:07:32](#)

ولا احد يتصرف فيها بنقص او زيادة عما اراده الله سبحانه وتعالى فانت ايها العبد المسكين انت عبد مخلوق واعمالك مقدرة من عند الله سبحانه وتعالى فكيف تنازع في ذلك - [00:07:53](#)

وتنفي علم الله وتنفي قدرة الله على كل شيء هذا من الشقاء عليك ان تسلم للادلة والشواهد والكائنات التي بين يديك السماوات والارض وما فيها من بحار وما فيها من انهار وما فيها من من قفار وارض شاسعة - [00:08:19](#)

ممتدة كل ذلك هو من الذي خلقه واوجده هو الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له لا احد يخلق معه ولا احد يدبر معه نعم فان حصول المخلوقات على ما فيها من غرائب الحكم - [00:08:49](#)

لا يتصور ايجادها الا من عالم قد سبق علمه على ايجادها. يعني وجودها واتقانها جريانها على نظام بديع يدل على علم الله وقدرته واحاطته سبحانه وتعالى نعم قال الله تعالى - [00:09:15](#)

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الا يعلم من خلق فعلمه سابق لخلقه وهو اللطيف الذي لا مع الذي لا يحول دونه شيء من مخلوقاته عما اراد سبحانه وتعالى - [00:09:41](#)

ما يفصل ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء هو الاول والاخر والظاهر والباطن - [00:10:10](#)

فسره الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث في آآ في استفتاحه قيام الليل نعم وانكر غلاة المعتزلة ان الله كان عالما في الازل وقالوا ان الله تعالى لا يعلم افعال العباد حتى يفعلوا - [00:10:33](#)

تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. وهذا تنقص لله ولعلمه سبحانه وتعالى وقول بالظن الفاسد حكم على الله جل وعلا فهذا من ظلالهم قصورهم عن فهمي علم الله جل وعلا واحاطته بما كان وما سيكون - [00:11:00](#)

نعم وانكر غلاة المعتزلة ان الله كان عالما في الازل وقالوا ان الله تعالى لا يعلم افعال العباد حتى يفعلوا تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. فيقولون ان الامر انف - [00:11:33](#)

يعني لم يسبق ان قدر وانما هو انف اي شيء لم يسبق علمه لم يسبق ان الله علمه وان الله قدره وهذا من ظلالهم وتخرصهم نعم والمعتزلة سموا بذلك لانهم كانوا من تلاميذ - [00:11:52](#)

الحسن البصري امام التابعين رضي الله عنه ورحمه فلما سئل الحسن البصري سؤالا واجاب عنه استنكروه استنكروا هذا استنكروا ان الله علم علم ما في الماضي وهم يقولون ان ان الامر انف - [00:12:21](#)

انما يعلمه اذا وقع ولا يعلمه قبل ان يقع تعالى الله عما يقولون فلما سئل الحسن البصري عن ذلك وفصل فيه قاموا واعتزلوا مجلسه وكانوا من تلاميذه اعتزلوا مجلسه وانحازوا عنه - [00:12:50](#)

تشموا بالمعتزلة نعم قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى ناظروا القدر ناظروا القدرية بالعلم فان اقروا به خصموا. وان انكروا كفروا خاصموا القدرية قول الامام الشافعي ناظروا القدرية بالعلم يناظر القدرية الذين ينفون القدر - [00:13:16](#)

ناظروهم بالعلم هل الله عالم بكل شيء بما مضى وما يأتي وما هو حاضر فان اقروا به خصموا ان اقروا بعلم الله واثبتوه خصموا غلبوا وان انكروه كفروا. لانهم انكروا علم الله وانكروا صفة من صفات الله عز وجل. نعم - [00:13:50](#)

قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى ناظر القدرية بالعلم فان اقروا به خصموا وان انكروا كفروا فالله تعالى يعلم ان هذا مستطيع

يفعل يفعل ما استطاعه فيثيبه وهذا مستطيع لا يفعل ما استطاعه فيعذبه - [00:14:20](#)

فانما يعذبه لانه لا يفعل مع القدرة وقد علم الله يعني مع قدرته ترك العمل وهو يقدر عليه. نعم فانما يعذبه لانه لا يفعل مع القدرة. قد علم الله ذلك منه. ومن لا يستطيع لا يأمره ولا يعذبه - [00:14:43](#)

على ما لم يستطعه الله لا يعذب العبد على شيء لا يستطيعه انما المؤاخذه والتعذيب مبني على القدرة العبد اذا تركه وهو يقدر وقد امر الله به فان الله يعذبه. نعم - [00:15:06](#)

واذا قيل فيلزم ان يكون العبد قادرا على تغيير علم الله لان الله علم انه لا يفعل فاذا قدر على الفعل قدر على تغيير علم الله قيل هذه مغلطة وذلك - [00:15:31](#)

ان مجرد ان مجرد قدرته على الفعل لا تستلزم تغيير العلم وانما يظن من يظن تغيير العلم اذا وقع الفعل ولو وقع الفعل لكان المعلوم وقوعه لا عدم وقوعه فيمتنع ان يحصل وقوع الفعل فيمتنع ان يحصل وقوع الفعل مع علم الله بعدم وقوعه - [00:15:51](#)
بل ان وقع كان الله قد علم انه يقع وان لم يقع كان الله قد علم انه لا يقع. ونحن ونحن لا نعلم علم الله الا بما يظهر بما يظهر لنا - [00:16:20](#)

لا نعلم علم الله الا بما يظهر لنا من تدبيراته سبحانه وتعالى وخلقه وتشريعاته ندرك بذلك ان الله بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير نعم ونحن لا نعلم علم الله الا بما يظهر وعلم الله مطابق للواقع - [00:16:38](#)
فيمتنع ان يقع شيء يستلزم تغيير العلم بل اي شيء وقع كان هو المعلوم نعم والعبد الذي لم يفعل لم يأتي بما يغير العلم بل هو قادر على فعل لم يقع ولو وقع لكان الله قد علم انه يقع لا انه لا يقع - [00:17:10](#)
نعم واذا قيل فمع عدم علم وقوعه يعلم الله انه لا يقع فلو قدر العبد على وقوعه قدر على تغيير العلم قيل ليس الامر كذلك. هذا ما يمكن ان يعلم الله انه لا يقع ثم يقع - [00:17:34](#)

هذا لا يمكن ابدا. نعم قيل ليس الامر كذلك بل العبد يقدر على وقوعه وهو لم يوقعه ولو اوقعه لم يكن المعلوم الا وقوعه فمقدور العبد اذا وقع لم يكن المعلوم الا وقوعه - [00:17:54](#)
وهؤلاء فرضوا وقوعه مع العلم بعدم وقوعه. وهذا فرض محال. نعم. وذلك بمنزلة من يقول افرض وقوعه مع عدم وقوعه. وهو جمع بين النقيضين نعم قيل فان كان فاذا كان وقوعه مع علم الرب بعدم وقوعه محالا لم يكن مقدورا. قيل - [00:18:14](#)
لفظ المحال مجمل. وهذا ليس محالا لعدم استطاعته له. ولا لعجزه عنه ولا لامتنع ولا لامتناعه في نفسه بل هو ممكن مقدور مستطاع ولكن اذا وقع كان الله عالما بانه سيقع - [00:18:44](#)

واذا لم يقع كان الله عالما بانه لا يقع فاذا فرض وقوعه مع انتفاء لازم الوقوع صار محالا من جهة اثبات الملزوم بدون لازمه وكل الاشياء بهذا الاعتبار هي محال - [00:19:05](#)

نعم ومما يلزم هؤلاء الا يبقى احد قادرا على شيء لا الرب ولا الخلق فان الرب اذا علم من نفسه انه سيفعل كذا لا يلزم من علمه ذلك انتفاء قدرته على تركه - [00:19:24](#)

وكذلك اذا علم من نفسه انه لا يفعله لا يلزم منه انتفاء قدرته على فعله فكذلك ما قدره من افعال عباد. والله تعالى اعلم نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله - [00:19:45](#)

وذلك من عقد الايمان واصول المعرفة وعقد الايمان يعني من عقيدة الايمان. نعم وذلك من عقد الايمان واصول المعرفة والاعتراف بتوحيد الله تعالى وربوبيته كما قال تعالى في كتابه وخلق كل شيء فقدره تقديرا - [00:20:04](#)

نعم وقال تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا نعم. قال الشارح رحمه الله الاشارة الى ما تقدم من الايمان بالقدر وسبق علمه بالكائنات قبل خلقها قال صلى الله عليه وسلم - [00:20:29](#)

في جواب السائل عن الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره نعم وقال صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث يا عمر اتدري من السائل؟ قال الله ورسوله اعلم. هذا لما جاء جبريل الى الرسول - [00:20:49](#)

صلى الله عليه وسلم في صورة رجل جاء في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس بين يديه فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم جلوس الم تعلم من المعلم - [00:21:16](#)
 فجلس امام الرسول صلى الله عليه وسلم ووضع ركبتيه على فخذه وقال يا رسول الله سألت الرسول صلى الله عليه وسلم اسئلة والرسول يجيب علي الى ان سألته متى قيام الساعة؟ قال ما المسؤول عنها؟ باعلم من السائل - [00:21:46](#)
 يعني انا وانت في ذلك سوى لا نعلم متى قيام الساعة لان الله اخفاه واستأثر بعلمه سبحانه وتعالى ما المسؤول عنها باعلم من السائل ثم خرج جبريل مع الباب الذي دخل منه - [00:22:11](#)
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوه فخرجوا يلتمسون فلم يجدوه بسرعة رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما ما وجدناه قال هذا جبريل اناكم يعلمكم امر دينكم. نعم - [00:22:34](#)
 وقال صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث يا عمر اتدري من السائل؟ قال الله ورسوله اعلم. قال فانه هكذا من سئل عن شيء وهو لا يعلمه فانه يقول الله ورسوله اعلم - [00:22:56](#)
 وهذا يقال في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم اما بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فيقال الله اعلم نعم قال فانه جبريل اناكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم نعم والملك اذا جاء لا يأتي بصورته الملكية - [00:23:15](#)
 لان الناس لا يطيقون النظر اليه وانما يأتي بصورة البشر كانه واحد منهم حتى لا يفزع من رؤيته نعم وقوله والاعتراف بتوحيد الله وربوبيته اي لا يتم التوحيد والاعتراف بالربوبية الا بالايمان بصفاته تعالى. فانه فان من - [00:23:38](#)
 خالقا غير الله فقد اشرك فكيف بمن يزعم ان كل احد يخلق فعله فعل نفسه نعم فان من زعم خالقا غير الله فقد اشرك فكيف بمن يزعم ان كل احد يخلق فعله ولهذا كما تقوله - [00:24:10](#)
 الله يقول الله خالق كل شيء ويقول سبحانه والله خلقكم وما تعملون. نعم ولهذا كانت القدرية مجوس هذه الامة مجوس هذه الامة المجوس اثبتوا خالقين النور والظلمة قالوا النور خالق للخير والظلمة خالقة للشر - [00:24:32](#)
 هذا عندهم المجوس هذا دين المجوس اثبات خالقين خالق للنور وخالق للظلمة خالق للخير وخالق للشر تعالى الله عما يقولون وهذا خلاف قوله تعالى الله خالق كل شيء قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون - [00:25:01](#)
 نعم ولهذا كانت القدرية مجوس هذه الامة واحاديثهم في السنن رواه ابو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم - [00:25:32](#)
 نعم لانهم مجوس نعم وروى ابو داود ايضا عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر - [00:25:56](#)
 من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال نسأل الله العافية. نعم. وروى ابو داود ايضا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:15](#)
 لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم نعم ولا تجالسوهم لئلا يؤثروا عليكم بان لا يؤثروا عليكم فالجليس يتأثر بجليسه فاهل الضلال لا لا يجلس معهم وانما يبتعد عن مجالسهم - [00:26:37](#)
 نعم وروى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنف ثاني من بني ادم ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية المرجئة والقدرية - [00:27:05](#)
 المرجئة معلوم الذين يقولون بالارجاء عقيدة الارجاء. نعم ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية لكن كل احاديث القدرية المرفوعة ضعيفة وانما يصح الموقوف منها نعم فعن ابن عباس رضي الله عنهما ما قاله الصحابي - [00:27:28](#)
 والمرفوع ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وانما يصح الموقوف منها فعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال القدر نظام التوحيد فمن وحد الله وكذب بالقدر نقض تكذيبه توحيده - [00:28:02](#)
 بلا شك نعم انه قال القدر نظام التوحيد فمن وحد الله وكذب بالقدر نقض تكذيبه توحيده وهذا لان الايمان بالقدر يتضمن الايمان بعلم

الله القديم نعم. وما اظهر من علمه بخطابه وكتابه مقادير الخالق - [00:28:23](#)

وقد ضل في هذا الموضع خلائق من المشركين والصابئين والفلاسفة وغيرهم ممن ينكر علمه بالجزئيات او بغير ذلك فان ذلك كله مما يدخل في التكذيب بالقدر واما قدرة الله على كل شيء - [00:28:47](#)

فهو الذي يكذب به القدرية جملة حيث جعلوه لم يخلق افعال العباد فاخرجوها عن قدرته وخلقهم نعم ولذلك سمو بالمجوس لانهم يزعمون ان المخلوق يخلق فعل نفسه ولم يخلقه الله جل وعلا كما يقولون - [00:29:11](#)

نعم والقدر الذي لا ريب في دلالة الكتاب والسنة والاجماع عليه وان الذي جحدوه هم القدرية المحضة بلا نزاع هو ما قدره الله من مقادير العباد وعامة ما يوجد وعامة ما يوجد من كلام الصحابة والائمة - [00:29:35](#)

في ذم القدرية يعنى به هؤلاء كقول ابن عمر رضي الله عنهما لما قيل له يزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال اخبرهم اني منهم بريء وانهم مني براء - [00:30:00](#)

نعم والقدر الذي هو التقدير المطابق للعلم يتضمن اصولا عظيمة احدها انه عالم بالامور المقدرة قبل كونها فيثبت علمه القديم وفي ذلك الرد على من ينكر علمه القديم نعم الثاني - [00:30:20](#)

ان التقدير يتضمن مقادير المخلوقات ومقاديرها هي صفاتها المعينة المختصة بها. فان الله قد جعل كل شيء قدرا قال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا فالخلق يتضمن التقدير تقدير الشيء في نفسه - [00:30:46](#)

بان يجعل له قدر وتقديره قبل وجوده. فاذا كان قد كتب لكل مخلوق قدره الذي يخص في كميته وكيفيته كان ذلك ابلاغ في العلم بالامور الجزئية المعينة خلافا لمن انكر ذلك - [00:31:08](#)

وقال انه يعلم الكليات دون الجزئيات القدر يتضمن العلم القديم والعلم بالجزئيات الثالث؟ القدر سر الله في خلقه. فلا تدخل فيه وتسأل عن تقعر في القدر. لا تكثر الا بالقدر. امن بالقدر ولا تدخل في الاسئلة - [00:31:28](#)

بالقدر لان هذا سر الله في خلقه سر. انت تريد ان تكشف السرا ما ما ينكشف السر ابدأ. نعم الثالث انه يتضمن انه اخبر بذلك وظهره قبل وجود المخلوقات اخبارا مفصلا. فيقتضي - [00:31:57](#)

انه يمكن ان يعلم العباد ان يعلم العباد الامور قبل وجودها علما مفصلا. فيدل بطريق التنبيه على ان الخالق اولى بهذا العلم. فانه اذا كان يعلم عباده بذلك فكيف لا يعلمه - [00:32:19](#)

وهو يعلم عباده انه سيكون كذا وسيحصل كذا وكذا في المستقبل ويقع كما اخبر سبحانه وتعالى نعم الرابع انه يتضمن انه مختار لما يفعله محدث له بمشيئته وارادته. ليس لازما لذاته - [00:32:39](#)

نعم. الخامس انه يدل على حدوث هذا المقدور. وانه كان بعد ان لم يكن. فانه يقدره ثم يخلقه نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله فويل لمن ضاع له في القدر قلبا سقيما. قال قال الامام الطحاوي - [00:33:03](#)

رحمه الله فويل لمن ضاع له قال الامام الطحاوي فويل ويل ها؟ نعم. اي نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله فويل لمن ضاع له في القدر قلبا سقيما وفي نسخة - [00:33:25](#)

فويل لمن صار قلبه في القدر قلبا سقيما لقد التمس بهمهم في فصيح في فحص الغيب سرا كتيما وعاد بما قال فيه افاكا اثيما. نعم. قال الشارح رحمه الله القلب له حياة وموت - [00:33:47](#)

ومرض وشفاء وذلك اعظم مما للبدن. قال سبحانه او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها ميتا يعني ميت قلب ميت قلبه - [00:34:09](#)

فاحياه الله بالايمان والعلم كمن مثله اي صفته في الظلمات ليس بخارج منها هل من هداه الله وعلمه وفقه مثل من اظله الله وحجب العلم عنه بسبب لذنوبه ومعاصيه فالذنوب تمييت القلب - [00:34:30](#)

وتسود الوجه وتعمي بصيرة القلب فيصبح لا يفقه شيئا مما يحدث له ولغيره نعم القلب له حياة وموت ومرض وشفاء. وذلك اعظم مما للبدن. نعم. قال تعالى او من كان ميتا فاحيين - [00:34:57](#)

وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها اي كان ميتا بالكفر فاحييناه بالايمان فالقلب الصحيح
الحي اذا عرض عليه الباطل والقبايح نفر منها بطبعه وابغضا - [00:35:22](#)

ولم يلتفت اليها بخلاف القلب الميت فانه لا يفرق بين الحسن والقبيح كما قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه هلك من لم يكن له
قلب يعرف به المعروف والمنكر - [00:35:44](#)

نعم فالقلب يموت بمرض ويموت نعم وكذلك القلب المريض بالشهوة المرض مرض القلب على نوعين مرض بالشبهة هذا اشد ومرض
بالشهوة يشتهي المحرمات ويشتهي المنهيات يشتهي الزنا يشتهي الخمر يشتهي - [00:36:03](#)

يشتهيها الكافر الذي سود الله قلبه يشتهي هذه الامور ولذلك يفعلها لانه يشتهيها اما المؤمن فانه لا يشتهيها ابدا. لان الله حرمها فلا
يشتهي ما حرمه الله. ابدا انما يشتهي هذا من عمي قلبه ومات قلبه - [00:36:35](#)

نعم وكذلك القلب المريض بالشهوة فانه لضعفه. يميل الى ما يعرض له من ذلك بحسب قوة المرض وضعفه ومرض القلب نوعان كما
تقدم مرض شهوة ومرض شبهة واردهما مرض الشبهة - [00:37:00](#)

نعم مرض الشبهة اشد من مرض الشهوة نعم واردهما الذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة ها واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا
باخلاقهم فاستمتعتم باخلاقكم يعني نصيبكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم. وهذي الشهوات - [00:37:22](#)

هذي فتنة الشهوات وخضتم هذا البلاء وخضتم كالذي خاضوا هذا مرض الشبهات قلتكم كالذي خاضوا هذا مرض الشبهات والعياذ بالله
الخوف في آيات الله وفي اه وفي اه احكام الله نعم - [00:37:49](#)

هو مرض القلب نوعان كما تقدم مرض شهوة ومرض شبهة واردهما مرض الشبهة وارداً الشبه ما كان من امر القدر نعم وقد يمرض
القلب ويشتد مرضه ولا يعرف به صاحبه لاشتغاله وانصرافه عن معرفة صحته واسبابها. قد يمرض قلبه - [00:38:14](#)

وهو يعتني بجسمه يعتني بجسمه ولا يعتني بقلبه وما آآ يعالجه وما يزيله عنه العوارض ما يهتم بقلبه وهذا من النقص ومن الخسارة
الواجب ان يعتني اولاً بقلبه قبل ان يعتني بجسمه. نعم - [00:38:41](#)

وقد يمرض القلب ويشتد مرضه ولا يعرف به صاحبه. في اشتغاله وانصرافه عن معرفة صحته واسبابها بل قد يموت وصاحبه لا
يشعر بموته يموت قلبه وجسمه قوي وجيد لكن قلبه ميت والعياذ بالله وش الفائدة - [00:39:12](#)

نعم بل قد يموت وصاحبه لا يشعر بموته وعلامة ذلك انه لا تؤلمه جراحات القبايح. ولا يوجعه جهله بالحق وعقائده الباطلة فان القلب
اذا كان فيه حياة تألم بورود القبيح عليه - [00:39:36](#)

وتألم بجهله بالحق بحسب حياته وما لجرح بميت ايلام وقد يشعر بمرضه ولكن من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام. هذا
بيت من الشعر. حكمة. نعم من يهن يسهل الهوان عليه - [00:39:59](#)

ما لجرح بميت ايلام. نعم وقد يشعر بمرضه ولكن يشتد عليه تحمل مرارة الدواء والصبر عليها. فيؤثر بقاء المة على مشقة الدواء فان
دواءه في مخالفة الهوى وذلك اصعب شيء على النفس وليس له انفع منه - [00:40:24](#)

نعم وتارة يوطن نفسه على الصبر ثم ينفسخ عزمه ولا يستمر معه ينفسخ عن الصبر. يوطن نفسه بالصبر لكن ما يثبت على الصبر نعم
وتارة يوطن نفسه على الصبر ثم ينفسخ عزمه ولا يستمر معه بضعف علمه وبصيرته وصبره - [00:40:51](#)

كمن دخل في طريق مخوف مفض الى غاية الامن. وهو يعلم انه ان صبر عليه انقضى الخوف واعقبه والامن فهو محتاج الى قوة
صبر وقوة يقين بما يصير اليه ومتى ضعف ومتى ضعف صبره ويقينه رجع من الطريق - [00:41:17](#)

ولم يتحمل مشقتها ولا سيما انعدم الرفيق واستوحش من الوحدة وجعل يقول اين ذهب الناس؟ فلي اسوة بهم وهذا حال اكثر
الخلق وهي التي اهلكتهم فالبصير الصادق لا يستوحش من قلة الرفيق ولا من فقده - [00:41:40](#)

اذا استشعر قلبه مرافقة الرعيل الاول الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا انت ما
احسن الرفقاء اذا هداك الله فانك مع احسن الرفقاء وهم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:42:06](#)

الشهداء والصالحين حسن اولئك رفيقا. نعم وما احسن ما قال ابو محمد عبد الرحمن ابن اسماعيل المعروف بابي شامة في كتاب

الحوادث والبدع حيث جاء الامر بلزوم الجماعة. نعم خلنا نقف على هذا - [00:42:31](#)

كتاب ابي شامة هذا مفيد جدا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما تفسير قول الله سبحانه يمحو الله ما يشاء ويثبت هذه في الصحائف التي آآ يرفعها الملائكة الى الله عز وجل من اعمال العباد - [00:42:54](#)

يرفعونها الى الله في اليوم والليلة فيمحو الله ما يشاء منها ويثبت ما يشاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تتغير اجال العباد كما ثبت في الصحيحين انه - [00:43:25](#)

له في اثره يبارك له فيه ما هو يعني ايجاد شيء من الطول لا ولكن يبارك له في عمره. فيصبح كمن عمر طويلا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما تفسير قول الله سبحانه والله يحكم لا معقب لحكمه. ما تفسير - [00:43:47](#)

ولا معقب لا معقب لحكمه لا يعترض عليه احد لا معقب يعني لا يعترض على حكم الله احد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المعتزلة الذين ينفون علم الله عز وجل هل هم بنفيهم هذا للعلم يعدون من الكفار - [00:44:15](#)

تعدون من اهل الضلال لا من الكفار لانهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون يعدون منها للضلال. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل القدر يدفع بالدعاء؟ وما معنى الحديث الذي ورد ان البلاء لينزل فيتلقاه - [00:44:40](#)

والدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة نعم الله جل وعلا امر بالدعاء مع انه قدر الاشياء امر بالدعاء فهناك قدر من الله جل وعلا ليس له معارض وهناك قدر له معارض وهو الدعاء - [00:45:08](#)

له معارض فالله جل وعلا يدفع القدر بالدعاء ولهذا لما بلغ عمر رضي الله عنه وهو ذاهب الى الشام بلغه وقوع الطاعون طاعون عمواس فعدل عن الطريق ولم يذهب الى الشام - [00:45:31](#)

قالوا يا امير المؤمنين تفر من قدر الله قال نعم نفر من قدر الله الى قدر الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الاحتجاج بالقدر على فعل المعصية - [00:45:55](#)

لا يجوز هذا هذا هذي حجة الكفار الذين يحتجون على الله بانه قدر عليهم هذا الشيء فليس لهم حجة في القدر لان الله اعطاهم قدرة واعطاهم علما وفهما لكن لم يستعملوا ما اعطاهم الله. نعم - [00:46:17](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عدم الصبر على المرض والجزع من ذلك هل ينافي الايمان بالقدر؟ كمال الايمان. ينافي كمال الايمان. ما ينافي الايمان بالكلية. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ترك الاسباب ينافي الايمان بالقدر ام يعد توكلًا - [00:46:42](#)

ليس من التوكل ترك الاسباب يجمع بينهما يتوكل على الله ويجمع ويعمل الاسباب يتوكل على الله ويعمل الاسباب النافعة ما يعتمد على التوكل على الله ويترك الاسباب ولا يعتمد على الاسباب ويترك التوكل على الله يجمع بينهما. نعم - [00:47:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعد الانتهاء من دفن الميت هل يشرع الوقوف عند قبره والدعاء له نعم النبي صلى الله عليه وسلم مما دفن الميت قال استغفروا لاختيكم - [00:47:35](#)

قال لاصحابه استغفروا لاختيكم واسألوا له الثبات فانه الان يسأل ويوقف على قبر الميت بعد دفنه ويقولون اللهم اغفر له اللهم ثبته اللهم اغفر له اللهم ثبته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول عندنا في المقبرة يقومون بزرع شجر - [00:48:00](#)

على القبور لانه دائم الخضرة اقتداء بفعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما وضع غصنا على قبر. يقول ما التوجيه في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الله العلم فهو يعلم ان انه يخفف عنهما ما لم ييبسا. ما لم ييبسا - [00:48:28](#)

الشيء الاخضر الذي وضعه الرسول صلى الله عليه وسلم سبب لتخفيف العذاب عن المقبور والرسول يعلم هذا لان الله علمه اما نحن فلا نعلم. فلا نضع على القبور شيئا نعم - [00:48:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رأيت مقطعا في الجوال ان اناسا يعقدون قرانهم الملكة في مسجد قباء طلبا للبركة فهل هذا العمل مشروع؟ هذا مبتدع ولا تعقد الانكحة في مسجد قباء - [00:49:10](#)

انما يصلى في مسجد قباء يزار ويصلى فيه وهو اول مسجد اسس على التقوى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لدي طفلان واريد ان اعمل عقيقة عنهما فهل يغني ان لدي طفلان واريد ان اعمل عقيقة ان اذبح عقيقة عنهما؟ فهل يغني ان اذبح - [00:49:32](#)

او ناقة عنهما جميعا ام يجب ان اذبح رأسين عن كل طفل؟ اي نعم لابد من ذبح رأسين ولا تشرك بينهما في شيء واحد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا قام المنفرد - [00:50:03](#)

الى الركعة الثانية وقد نسي السجود الثاني من الركعة الاولى واستتم قائما وبدأ بالفاتحة هل يعود ويأتي بالسجود؟ لا اذا شرع في القراءة بطلا الركعة الاولى بنى على هذه الركعة ابتداء صلاته. نعم - [00:50:24](#)

ولا يعود بعد ما يشرع بالقراءة لانه شرع في ركن فلا يتراجع عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. بطلت الركعة الاولى وقامت الثانية مقامها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الذي يستحي عن سؤال العلماء فيما اشكل عليه من العلم - [00:50:49](#) ما حكم هذا الحياء؟ هل هو من الحياء المشروع؟ لا هذا خجل. هذا خجل من الشيطان اجل من الشيطان ان يسأل اهل العلم. قال جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:51:15](#)

فلا يمنعه الحياء من ان يسأل اذا كان انه يستحي يوكل من يسأل توكل من يسأله اهل العلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول استأجرت محلا فوجدت فيه اثاثا - [00:51:32](#)

فسألت مالك المحل عن هذا الاثاث؟ فاخبرني انها لمستأجر قديم لم يدفع ايجارا فصادرتها عليه سؤاله هل يجوز لي ان استعمل انا هذا الاثاث؟ لا لا يجوز لك ان اه تأخذ هذا الاثاث - [00:51:53](#)

هل عليك ان تخبر صاحب المحل يخلي المكان من هذا الاثاث؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله طالب العلم هل له ان يبيع بعض الكتب التي اعطيت اليه كهدية او هبة - [00:52:12](#)

علما بان بعضها قد كتب عليه وقف لله تعالى المكتوب عليه وقف لا ما يباع اما الذي ما كتب عليه وقف فانه لك اعطوك اياه لك نعم ثم يقول رعاك الله واذا كان مكتوبا عليها وقف لله تعالى هل يجوز ان يبدلها بكتب اخرى احوج - [00:52:31](#)

اليها لا بأس بذلك تعطيه واحد الكتاب هذا وهذه الكتب ويعطيك كتباً اخرى انت احوج اليها مبادلة ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول من كان عاقا لي - [00:52:56](#)

والديه ثم توفي والداه وتاب من ذلك فكيف يكفر عن هذا الدعاء لهما العمل الاعمال الصالحة واهداء ثوابها اليهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المسافر النازل في بلد لمدة اقل من اربعة ايام. هل يجوز له ان يجمع ويقصر؟ ام ان له قصرا - [00:53:20](#) وش السؤال؟ المسافر النازل في بلد لمدة اقل من اربعة ايام هل يجوز له ان يجمع ويقصر؟ ام له القصر فقط له القصر فقط اما الجمع لا الجمع انما هو للسير - [00:53:56](#)

لاجل مواصلة السير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول عندنا احد الدعاة يقول ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا يمثل عقيدة اهل السنة. لانه وقع في بعض الاخطاء. يعني انت اللي - [00:54:13](#)

مثل اهل السنة وش هالكلام هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل من دخل المسجد قبيل اذان المغرب بعشر دقائق هل يصلي تحية المسجد او ينتظر والله كان الشيخ ابن باز رحمه الله يقف - [00:54:37](#)

اذا دخل او دخل احد فيأمر بالوقوف حتى يؤذن المؤذن نعم هذا الذي رأيته من الشيخ رحمه الله وهو الذي امرني به ايضا. نعم انه يقف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:55:00](#)

اذا كان الرجل يصلي ثم اتى شخص وسلم عليه اثناء الصلاة اذا كان شخص يصلي واتى رجل فسلم عليه اثناء الصلاة. هم. فهل يرد السلام وكيف ذلك اذا كان رجل يصلي واتى رجل فسلم عليه. يرد عليه بالاشارة يرد عليه بالاشارة - [00:55:23](#)

برفع يده كذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الكتاب الذي تنصحون بحفظه؟ في متن العقيدة العقيدة الواسطية عقيدة شاملة لابواب الاعتقاد ومختصرة وجيدة العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:55:51](#)

لانه سميت بالواسطية لانه كتبها لسائل من اهل واسط في العراق وقد كتبها في قعدة بين الظهر والعصر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل هل يجوز - [00:56:25](#)

ان يشترك مجموعة من الاخوة والاخوات في ثمن اضية ويجعلونها عن والدتهم التي توفيت نعم لا بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. ما المقصود - [00:56:47](#)

مثل القرآن يعني مثل القرآن مما اعطاه الله من السنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل يجوز لها ان تتعاطى الحبوب المؤخرة للحيض عند ارادتها العمرة - [00:57:14](#)

لا بأس بذلك لكن لازم من اخذ رأي الطبيب لئلا تأخذ شيئا يضرها في صحتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل دخول المسجد بالنسبة للحائض هو حرام - [00:57:39](#)

لا تدخله لآخذ شيء وتمشي لا بأس به لا بأس به انما الممنوع جلوسها في المسجد لكن تدخل وتأخذ شيء من المسجد تخرج لا بأس بذلك قال صلى الله عليه وسلم - [00:58:00](#)

لعائشة وهي حائض ناوليني الخمرة من المسجد فاخبرته انها حائض قال ان حيضتك ليست بيدك يعني اليد ما فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ينقلب المباح - [00:58:19](#)

الى طاعة عن طريق النية ومثل لذلك وفقكم الله بلعب كرة القدم مثلا او التمارين الرياضية يقصد بذلك التقوي على طاعة الله ما وجد ما يقويه على طاعة الله الا - [00:58:43](#)

لعبة اللعب بالكرة فيجد اعمالا تقويه على طاعة الله وهي من من طاعة الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم ما يقوله بعض الناس؟ لا قدر الله - [00:59:00](#)

يعني يسأل الله ان لا يقدر عليه شرا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للاب ان يفضل احد ابنائه على الآخرين لاجل انه ملازم له نعم له ذلك - [00:59:22](#)

ان يفضل به عطية بعطية عن تعب نعم فهذا في مقابل عمل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة انما الصبر عند الصدمة الاولى - [00:59:46](#)

يقول ما المقصود بذلك وفقكم الله النبي صلى الله عليه وسلم مر على امرأة تبكي عند قبر ابنها فقال يا امة الله اصبري فقالت اليك عني ما عرفت انه الرسول - [01:00:13](#)

وصلى الله عليه وسلم اليك عني يعني فانك لم تصب بمصيبتي فلما ولى الرسول صلى الله عليه وسلم وذهب عنها قالوا هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فذهبت اليه واعتذرت منه وقالت يا رسول الله الان اصبر - [01:00:34](#)

قال انما الصبر عند الصدمة الاولى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه بها درجة وحط بها عنه - [01:00:58](#)

او خطيئة يقول هذا السجود هل هو داخل في الصلاة او له ان يسجد سجودا مفردا؟ في الصلاة سجودا في الصلاة معنى سجود مفرد الا سجود التلاوة او السجود اه عند الشكر - [01:01:16](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا هذه امرأة تسأل فتقول عند ذهابنا الى مناسبات الافراح هل يجوز للمرأة ان تغير ملابسها داخل القاعة في مكان مختصر ام انه لا يجوز الا في بيتها فقط - [01:01:34](#)

والله في بيتها احوط لها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما النصيحة وفقكم الله لمن هو مزواج يتزوج كثيرا ويطلق كثيرا ايعطي المرأة حقها من المهر هذا يتذوق هذا لا يجوز - [01:01:59](#)

لا يجوز له ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل او هذه امرأة تسأل فتقول وضع الطلاء على الاظافر هل هو مانع من صحة الوضوء؟ اي نعم الذي يتجمد على الاظافر - [01:02:24](#)

يمنع من صحة الوضوء فلا بد من ازالته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم تعليق الايات؟ لوحات في البيوت

لاجل التذكير لا يعلق القرآن لانه ربما تسقط هذه اللوحة وربما يحصل في المجلس لغط ويحصل ما لا يليق - [01:02:44](#)

وهذا القرآن معلق بينهم فيكون فيه امتهان للقرآن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا قرأت القرآن في وقت النهي ومرت بي اية سجود فهل لي ان اسجد سجود التلاوة في وقت النهي؟ نعم لا بأس بذلك - [01:03:14](#)

لان هذا له سبب هذا له سبب من ذوات الاسباب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما حكم تقبيل المصحف عند سقوطه على الارض او عند الانتهاء من القراءة - [01:03:37](#)

سمعت الشيخ ابن باز رحمه الله يقول هذا يروى اه يروى عن علي اظنه قال علي ابن ابي طالب انه يرفعه ويقبله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قول القائل في ذمتي - [01:03:56](#)

او بذمتي هل يعد من الحلف نعم قول القائل في ذمتي او بذمتي هل يعد من الحلف بغير الله فيه ليست من الفاظ الحلف الفاظ الحلف بالله او والله اوتى الله ثلاثة الله - [01:04:19](#)

بالله والله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما سبب تسمية عيسى عليه السلام بالمسيح لانه يمسح على ذي العاهة فيشفيه الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:44](#)

هذا سائل يقول بالنسبة حفظكم الله للطالب المبتدئ هل له ان يبدأ بقراءة تفسير ابن كثير رحمه الله لا بأس بذلك لكن فلولا نعتني بظبط القرآن وحفظ القرآن قبل ان يشتغل في تفسيره او يطالع تفسيره - [01:05:11](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول قول القدر سر الله تعالى في خلقه هل هو حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ام من كلام العلماء؟ من كلام العلماء - [01:05:36](#)

نعم بما اعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل يستخدم الايمان في بيعه وشرائه كثيرا. فهل هذا منهي عنه رجل جعل الله بضاعته لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه. لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم - [01:05:54](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يكفي الانسان اذا ارتكب الكبائر او الصغائر؟ هل يكفي ان يستغفر الله سبحانه ويندم على ذلك؟ هل هذا كاذب لابد من الاقلاع عن الذنب شروط التوبة ثلاثة كما تعرفون الاقلاع عن الذنب والعزم ان لا يعود والندم على ما فات. نعم - [01:06:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول التمايم التي هي مكتوبة بذكر الله عز وجل هل يجوز تعليقها على الاطفال الصغار للحاجة لا بأس بالحاجة لا بأس بذلك نعم ولكن تعليق التمايم - [01:06:51](#)

فيه كراهية وفيه نظر علماء الدعوة ما يحبذون ان تعلق التمايم ولو كانت من القرآن خشية ان يعلق ما ليس من القرآن وصيانة للقرآن ايضا عن الامتهان لان هذا الطفل ما يعرف - [01:07:15](#)

تحرز للقرآن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح هذه المقولة ليس لكافر ولا لفاسق غيبة غيبة نعم. ما اعرف هذا ما ادري. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:39](#)

هذا سائل يقول هل يجوز لي ان ادرس علم النحو على رجل معتزل؟ ما لقيت الا معتزلي النحات ولله الحمد كثيرون. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض اهل العلم يقول بان الله سبحانه وتعالى يوصف بانه عالم ولا يوصف بانه عارف - [01:08:05](#)

هل هناك فرق بينهما؟ اي نعم الله ما اثبت لنفسه انه عارف اثبت لنفسه انه عالم عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد عالم الغيب والشهادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا هذا سائل يقول - [01:08:34](#)

المرأة التي توفي عنها زوجها هل لها ان تقتصر على لباس الاسود طيلة مدة الحداد؟ ليس ليس لعدة الوفاة لباس معين لكنها تجتنب الزينة تجتنب لباس الزينة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:08:58](#)

هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول في بلادنا يبنون القباب على القبور فهل لي ان ادفن اقاربي في هذه المقبرة؟ لا انقلوه الى بلاد اهل السنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:24](#)

هذا سائل يقول متى يصلى على الغائب وهل كل غائب يصلى عليه صلى على الغائب اذا كان له شأن في الاسلام مثل ولي الامر

المسلم مثل العالم الذي له شأن في الاسلام - 01:09:48

كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب على النجاشي لان له شأنًا في الاسلام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول عاشرت امرأة مسلمة بالحرام ونتج عن ذلك عن تلك العلاقة ولد - 01:10:09
وبعد مدة تبني الى الله من هذه الغفلة. سؤاله هل يجوز لي ان اتزوج بهذه المرأة وهذا الولد الذي بيننا هل يعد ولدا لي لا الولد ما هو بولد لك - 01:10:32

ينسب الى امه فقط انسب الى امه فقط اليس ولدا لك الولد للفراش هذه ليست فراشا له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف نفرق بين ان هذا الامر هو كرامة؟ وبين انه خارق شيطاني - 01:10:47
حسب من جرى جرى على يده ان كان جرى على يد عابد تقى مؤمن فهو كرامة وان جرى على يد فاسق او عاصي فهو ما هو كرامة وانما هو استدراج نعم - 01:11:15

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل من خارج هذه البلاد يقول كان والدي يتعامل بالسحر ثم توفاه الله عز وجل هل يجوز لي ان احج واعتمر عنه؟ وقد توفي على ذلك - 01:11:32

ان كان مستحلا للسحر فلا تحج عنه. واما ان كان ما هو مستحل له فاستغفر له وحج عنه لانه على الاسلام لكنه عاصي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الذهاب الى الكاهن لاجل الضرورة ومعرفة - 01:11:51
في شيء مغيب. اعوذ بالله ما يجوز هذا ولا فيه ضرورة من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 01:12:16

صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز الذهاب الى الكهان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امام مسجد اصيب في حادث فانكسر ظهره واثرت ذلك على اعصاب جسمه واصابه من ذلك عارض سلس البول. السؤال ما حكم امامته للناس وحاله هذه - 01:12:34
لا يجوز ان يكون اماما للناس والبول ينزل عليه بغير اختيار هذا حدث وهو دايم فيصلني لنفسه ولا يؤم الناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اشترى مني رجل شيئا - 01:13:01

واعطاني مالا زائدا عما طلبته ولا ادري هل هذا الاعطاء عن نسيان منه؟ ام عن معرفة؟ هل يلزم ان ارجع له المال؟ اسأله اسأله ما فهذه الزيادة نعم انتهى وفقكم. الله تعالى اعلم وصلى - 01:13:24